

## دور تكنولوجيا التطبيقات المالية الذكية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر

### دراسة حالة تطبيق بريدي موب لمؤسسة بريد الجزائر

*The role of smart financial application technology in enhancing financial inclusion in Algeria - A case study of the "Baridi Mob" application for the Algerian Post Office.*

د. ونّام ملاح<sup>1</sup> / مخبر الدراسات البيئية والتنمية المستدامة، جامعة الشهيد الشيخ العربي تبسي - تبسة (الجزائر)  
[wieme.mellah@univ-tebessa.dz](mailto:wieme.mellah@univ-tebessa.dz)

تاريخ النشر: 2023/06/09

تاريخ القبول: 2023/06/01

تاريخ الاستلام: 2023/03/14

#### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير استخدام التطبيقات المالية الذكية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر، من خلال التركيز على الخصائص الواجب توفرها في التطبيق المالي الذكي من اعتمادية وموثوقية وسهولة الاستخدام، والسرية والأمان من جهة وأبعاد الشمول المالي من جهة أخرى. ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار تطبيق بريدي موب لمؤسسة بريد الجزائر، نظرا لمكانة مؤسسة بريد الجزائر وانتشار فروعها واعتمادها على هذا التطبيق المالي الذكي، وقد تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم جمع 441 استبانة ثم تحليلها باستخدام برنامج *spss v23*. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطبيق المالي الذكي والشمول المالي عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ )، أي أنه كلما زاد استخدام التطبيقات المالية الذكية أدى ذلك إلى تعزيز الشمول المالي. الكلمات المفتاحية: التطبيقات المالية الذكية، التكنولوجيا المالية، الشمول المالي، مؤسسة بريد الجزائر تصنيف JEL: O39 ; G23, G29 ; G20.

#### **Abstract:**

*The aim of this study was to investigate the extent to which the use of smart financial applications enhances financial inclusion in Algeria. The focus was on the essential features that should be present in a smart financial application such as reliability, usability, confidentiality, security, and financial inclusion dimensions.*

*To achieve this goal, the Baridi Mob application was selected for Algeria Post, given its position and widespread branches that rely on this smart financial application. A questionnaire was adopted as a data collection tool, and 441 questionnaires were collected and analyzed using SPSS v23.*

*The study found a statistically significant relationship between the smart financial application and financial inclusion at a significance level of ( $\alpha \leq 0.05$ ). This indicates that the more the use of smart financial applications increases, the more financial inclusion is enhanced.*

**Keywords :** smart financial applications, financial technology, financial inclusion ; Algerian Post Office.

**Jel Classification Codes :** G20 ; G23, G29 ; O39.

<sup>1</sup> المؤلف المرسل: ونّام ملاح، الإيميل: [wieme.mellah@univ-tebessa.dz](mailto:wieme.mellah@univ-tebessa.dz)

## I - تمهيد :

يحظى الشمول المالي باهتمام كبير من طرف كل الدول، لأنه يعتبر العامل الرئيسي في تحقيق الوصول للخدمات المالية، ويعد هدفا أساسيا لدمج كافة شرائح المجتمع في النظام المالي. ونظرا للتطور التكنولوجي الهائل أصبحت حياة الأفراد تغلب عليها استخدام الهواتف الذكية من خلال تطبيقاته المختلفة في مختلف الجوانب الحياتية. ونظرا لأن المؤسسات المالية تسعى بدورها لمواكبة هذه التطورات والوصول إلى أكبر شريحة ممكنة، فقد ساهم التطور الهائل الذي شهدته التكنولوجيا المالية إلى ظهور تطبيقات مالية ذكية تمكن الفرد من الاستفادة من الخدمات المقدمة من مؤسسته المالية فقط من خلال هاتفه النقال دون الحاجة للتنقل لمقر المؤسسة، ومنه تعزيز الشمول المالي من خلال الوصول الخدمة المالية لأكثر عدد ممكن من الأفراد. والجزائر بدورها كان لزاما عليها مواكبة مختلف هذه التطورات، فقد سعت مختلف المؤسسات المالية لتعزيز شمولها المالي من خلال عدة ممارسات وإجراءات، لعل أبرزها التطبيقات المالية الذكية، ونظرا لأن مؤسسة بريد الجزائر تعتبر مؤسسة مالية تمتلك فروعاً في كل ولايات الوطن، فهي أيضاً وضعت حيز الخدمة تطبيقها الذكي بريدي موب حيز الخدمة منذ أكثر من 4 سنوات.

**1.1- إشكالية البحث :**

من خلال ما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية كما يلي:

- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر؟
- ومن خلال هذا التساؤل يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:
- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين اعتمادية وموثوقية تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر؟
  - هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين سهولة استخدام تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر؟
  - هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين سرية وأمان تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر؟
- 2.1 - فرضيات البحث :**

بغرض الإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية، تم صياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الرئيسية: «يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر».
- الفرضية الفرعية الأولى: «يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين اعتمادية وموثوقية تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر».
- الفرضية الفرعية الثانية: «يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين سهولة استخدام تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر».
- الفرضية الفرعية الثالثة: «يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين سرية وأمان تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر».

### 3.I - أهداف البحث:

يتمثل الهدف الأساسي لهذا البحث في التعرف على العلاقة بين التطبيقات المالية الذكية والشمول المالي. ومنه يمكن إبراز الأهداف التالية:

- توضيح المفاهيم الأساسية لمتغيرات البحث: الشمول المالي، والتطبيقات المالية الذكية:
- التركيز على معرفة العلاقة بين خصائص التطبيقات المالية الذكية والشمول المالي.

### 4.I - أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من أهمية الشمول المالي والتطور الحاصل في التكنولوجيا المالية من خلال تطبيقات الهواتف الذكية. وكيف تساهم هذه الأخيرة في تعزيز الشمول المالي.

### 5.I - الدراسات السابقة:

- دراسة " أحمد خروبي لقواس" (2023)، بعنوان: "الشمول المالي كآلية لتحقيق الاستقرار المالي- تجربة المملكة العربية السعودية"

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع الشمول المالي ودوره في تحقيق الاستقرار المالي، ولتحقيق ذلك تم التركيز على أساسيات الشمول المالي المحددة لطبيعة وآليات وقنوات تأثيره في الاستقرار المالي، ولقد تم التطرق للمملكة العربية السعودية كونها من التجارب الرائدة في هذا المجال من خلال عرض مؤشرات الشمول المالي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2010-2019، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة طردية بين الشمول المالي وتحقيق الاستقرار المالي. في حين ركزت هذه الدراسة على الدور الهام الذي تلعبه التطبيقات المالية الذكية في تعزيز الشمول المالي، من خلال دراسة حالة تطبيق بريدي موب لمؤسسة بريد الجزائر.

- دراسة " حسيبي جازية"، 2019 بعنوان: " تعميم الخدمات المالية الرقمية لدعم الشمول المالي في الدول العربية".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات تعميم الخدمات المالية الرقمية في الدول العربية للوصول للشمول المالي، وقد توصلت الدراسة إلى أن المنطقة العربية لا تزال في مستويات متدنية عالميا لجهة الشمول المالي نظرا لضعف المجهودات المبذولة، كما أنها الجهود متفاوتة فيما بين الدول العربية.

- دراسة " كركار مليكة"، 2019 بعنوان: " الشمول المالي: هدف استراتيجي لتحقيق الاستقرار المالي في الجزائر".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الشمول المالي في تحقيق الاستقرار المالي، من حيث استعراض مفهوم الشمول المالي وأهميته وأهدافه وبيان أثره على تحقيق وتعزيز الاستقرار المالي. ومن نتائج الدراسة الموصل إليها هو وجود علاقة طردية بين الشمول المالي وتحقيق الاستقرار المالي وتوصي الدراسة بضرورة إدراج الشمول المالي كهدف استراتيجي جديد للحكومة والجهات الرقابية مع ضرورة تحقيق التكامل بين الشمول المالي والاستقرار المالي والنزاهة المالية والحماية المالية للمستهلك لتحقيق الإطار المتكامل للشمول والاستقرار المالي.

في حين ركزت هذه الدراسة على نوع من الخدمات المالية الرقمية الممثلة في التطبيقات المالية الذكية والدور الهام الذي تلعبه في تعزيز الشمول المالي في الجزائر، من خلال دراسة حالة تطبيق بريدي موب لمؤسسة بريد الجزائر.

## II- الإطار النظري للدراسة :

ستتم معالجة هذا الجزء من خلال التطرق للإطار النظري للشمول المالي وتكنولوجيا التطبيقات المالية الذكية، والعلاقة بين المتغيرات النظرية.

### II-1- الشمول المالي :

#### II-1-1- تعريف الشمول المالي :

قدمت رابطة القوى الاقتصادية العالمية الكبرى تصورهما حول الشمول المالي واعتباره أحد الركائز الأربع في هيكل إصلاح القطاع المالي لجدول أعمال التنمية العالمية الخاص بها ومنحها مكانة متساوية إلى جانب النزاهة المالية وحماية المستهلك المالي والاستقرار المالي في القيام بذلك، حددت مجموعة العشرين تعريف الشمول المالي على أنه: "... دولة يتمتع فيها جميع البالغين في سن العمل بإمكانية الوصول الفعال إلى مدفوعات الادخار الائتماني والتأمين من مقدمي الخدمات الرسميين". (Ali, 2020, صفحة 20)

كما عرفتته مجموعة العشرين G20 ومؤسسة التحالف العالمي للشمول المالي (AFI) بأنه: " تعزيز وصول واستخدام كافة فئات المجتمع وبما يشمل الفئات المهمشة والفقيرة للخدمات والمنتجات المالية التي تتناسب مع احتياجاتهم بحيث تقدم لهم بشكل عادل وشفاف وبتكاليف معقولة". (العباس، رسول، و بلعباس، 2019، صفحة 211)

ومما سبق يمكن تعريف الشمول المالي على أنه ضمان وصول الخدمات والمنتجات المالية إلى غالبية أفراد المجتمع بما يتناسب مع تلبية احتياجاتهم وبأقل تكلفة.

#### II-1-2- أهمية الشمول المالي :

نظرا للأثار الإيجابية المترتبة على تعزيز الشمول المالي وما له من دور ينعكس على الاستقرار المالي، يمكن إيجاز أهمية الشمول المالي في النقاط التالية: (القاضي، 2021،، الصفحات 89-91)

- توفير الخدمات المالية بطرق سهلة وبسيطة وبأقل التكاليف؛
- تحقيق المصلحة العامة التي تتعلق بخلق فرص عمل مما يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وبالتالي خفض معدلات الفقر وتحسين توزيع الدخل ورفع مستوى المعيشة؛
- النهوض بالقطاع العائلي والمؤسسات الصغيرة ومن ثم زيادة كفاءة الوساطة المالية؛
- تأثير الشمول المالي على الجانب الاجتماعي من حيث الاهتمام بالوصول إلى الأفراد والمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر؛
- العمل على القضاء على القطاع غير الرسمي في المعاملات الاقتصادية والمالية وتشجيع ذلك القطاع على الاندماج في النظام المالي والاقتصادي الرسمي لتعظيم الأثر الاقتصادي على مستوى الناتج القومي الإجمالي؛

- دعم النمو الاقتصادي من خلال الاهتمام بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر من خلال تطوير نظم الدفع والتسوية الرقمية بين كافة الكيانات المصرفية، تحسين شبكة الاتصال وتبادل المعلومات بين أطراف المعاملات المالية، الاهتمام بمفهوم الخدمات المالية الرقمية.

## II-1-3- أبعاد الشمول المالي :

تتمثل أبعاد الشمول المالي فيما يلي: (الإمام، 2022، الصفحات 66-67)

- الحصول على الخدمات المالية: يشير هذا إلى القدرة على استخدام الخدمات المالية من المؤسسات الرسمية؛
- استخدام الخدمات المالية: يشير هذا البعد إلى مدى استخدام العملاء للخدمات المالية المقدمة بواسطة مؤسسات القطاع المصرفي عبر فترة زمنية معينة؛
- نوعية المنتجات وتقديم الخدمات: يعبر هذا البعد عن جودة الخدمات المالية بالنسبة للعملاء.

## II-2- تكنولوجيا التطبيقات المالية الذكية : (تطبيق بريدي موب نموذجاً)

### II-1-2- التكنولوجيا المالية :

تعرفها لجنة بازل للرقابة المصرفية على أنها: "أي تكنولوجيا أو ابتكار مالي ينتج عنه نموذج أعمال أو عملية أو منتج جديد له تأثير على الأسواق والمؤسسات المالية". (حرفوش، 2019، صفحة 727)

وعرفت على أنها: "صناعة خدمات مالية جديدة وتسخر التكنولوجيا المتقدمة لتقديم خدمات ومنتجات مبتكرة وتقليدية للعملاء من خلال قنوات متعددة وآلية". (Hamdan & Alareni, 2022, p. 24)

وعرفها معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دلبن على أنها: "عبارة عن اختبارات وابتكارات تكنولوجية حديثة في مجال قطاع المالية، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها المعاملات مع الزبائن، والخدمات المالية مثل: تحويل الأموال، وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة ولأرباح ومعرفة الأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية". (قادري وكحيلي، 2022، صفحة 532)

وعليه ومن خلال ما سبق يتضح أن التكنولوجيا المالية هي عبارة عن استخدام التطور التكنولوجي لتطوير الخدمات المالية المقدمة، الغرض منها تسهيل القيام بالمعاملات المالية وتحسين جودتها وكفاءتها، وفتحها للعميل في كل وقت.

### II-2-2- التطبيقات المالية الذكية :

تعرف التطبيقات الذكية على أنها: «برامج مصممة لتعمل على الهواتف الذكية، ويتم تحميلها من طرف المستخدم من المتاجر الإلكترونية المعتمدة لشركات الهواتف الذكية، حيث تقدم هذه الشركات خدماتها من خلال طرح منتجاتها في كل فترة لمواكبة التطور الحاصل في الهاتف الذكي، ولتفيد المستخدم في حياته وعمله في شتى الميادين مثل: التطبيقات الرياضية، الإخبارية، العلمية والترفيهية والخدمات المالية أيضاً..... وغيرها". (عقوني و بلخيري، 2021، صفحة 155)

وعليه ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التطبيقات المالية الذكية على أنها تطبيقات خاصة تصدرها مؤسسات مالية وتكون مصممة بما يتماشى مع تحديات الهاتف الذكي، وتقدم من خلالها مختلف الخدمات المالية التي من شأنها تقريب المؤسسة المالية من عميلها، في كل وقت، بكل سهولة وبجودة وكفاءة عالية.

## II - 2-2 - تقديم تطبيق بريدي موب لبريد الجزائر:

بريدي موب تطبيق خاص بشركة بريد الجزائر والذي أعلنت عنه في أبريل 2018 الذي يتيح العديد من الخدمات كالاطلاع على رصيد حساب جاري أو القيام بعمليات تحويل المال من حساب بريدي جاري إلى حساب بريدي جاري آخر، والعديد من المزايا الأخرى: (الجزائر، 2023)

"بريدي موب هي خدمة جديدة تم اطلاقها من طرف مؤسسة بريدي الجزائر، هذه الأخيرة قامت بإصدار تطبيق هاتف تم تسميته ب " بريدي موب "، وهو موجه للأشخاص الذين يمتلكون البطاقة الذهبية، وهذا لغرض تسهيل جميع المعاملات المالية الخاصة بالبطاقة الذهبية مثل ارسال واستقبال الأموال، الاطلاع على رصيد CPP، تعبئة رصيد الهاتف، دفع فواتير الكهرباء، الماء، الغاز، الأنترنت والهاتف، وهذا بدون الحاجة للتنقل الى شبائيك بريدي الجزائر". (الجزائر، 2023)

"وهي عملية تطبيقية على الهاتف النقال، تضع تحت تصرفكم الخدمات النقدية والمالية لبريد الجزائر، وبالتالي فهي تساهم في تحسين الاستخدام الأكفأ للوقت والتسيير الأحسن لحسابكم البريدي الجاري ولمعاملاتكم المالية كيفما وحيثما شئتم". (الجزائر، 2023)

مما سبق يمكن لقول إن خدمة بريدي موب هي تطبيق ذكي أطلقته مؤسسة بريد الجزائر ويمكن من خلاله الاطلاع على الحساب الجاري أو تحويل أموال أو دفع فواتير في أقل وقت ممكن وأي مكان، دون الحاجة للتنقل إلى مراكز البريد.

## II - 2-3 - مساهمة تكنولوجيا التطبيقات المالية الذكية في تعزيز الشمول المالي :

تساهم تكنولوجيا الخدمات المالية في تعزيز الشمول المالي من خلال: (جازية، 2020، صفحة 111)

- إن الخدمات المالية الرقمية تساعد على اخراج الناس من الفقر، ويقوم الشمول المالي بإتاحة الفرص للمزيد من الأشخاص ليقوموا بإنشاء مشروعاتهم الخاصة وكسب دخل ثابت، والمؤسسات التي تعمل في هذا المجال لا تعمل فقط في توفير الفرص المالية وإنما تقوم أيضا بتثقيف الناس حول كيفية إدارة الائتمان وتطوير أعمالهم الخاصة؛
- يتطلب الوصول إلى الفئات المحرومة وجود قنوات مبتكرة ومنتجات رقمية من شأنها التغلب على تحدي تحقيق الكفاءة والاستدامة؛
- تقوم بعض الشركات بدعم القطاع المالي من أجل تحقيق التحول الرقمي، بتوفير حلول تكنولوجية متطورة، تهدف لتعزيز الشمول المالي؛
- يساعد التحول الرقمي المؤسسات التي تقدم الخدمات المالية المصممة خصيصا بما يتناسب مع عملائها في أسرع وقت ممكن.

كما أن التكنولوجيا المالية تلعب دورا مهما في التصدي للتحديات الحرجة أمام تعزيز الشمول المالي، وتنوع النشاط الاقتصادي، من خلال الابتكارات التي تساعد على تقديم الخدمات المالية للشريحة الكبيرة من السكان التي لا تتعامل مع الجهاز المصرفي وتسهل إتاحة مصادر تمويل بديلة. (العربية، 2023)

### III- دراسة الحالة :

لقد تم اختيار تطبيق بريدي موب لمؤسسة بريد الجزائر، لأن مؤسسة بريد الجزائر وكالاتها منتشرة عبر ربوع الوطن، إضافة إلى أنها وضعت تطبيقها الذكي حيز الخدمة منذ سنة 2018.

### III-1- إجراءات الدراسة الميدانية :

#### 1. مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مستخدمي تطبيق بريدي موب من مالكي البطاقة الذهبية، وهو مجتمع مجهول، وقد تم حساب حجم العينة في هذه الحالة وفقا للمعادلة التالية: (القوصي، 2015، صفحة 82)

$$n = \frac{Z^2 \times P(1 - P)}{d^2} = 384$$

حيث: n : تمثل حجم العينة.

P: معامل الاختلاف بين مفردات المجتمع وهي 0.50

d: نسبة الخطأ في العينة وهي هنا 0.05

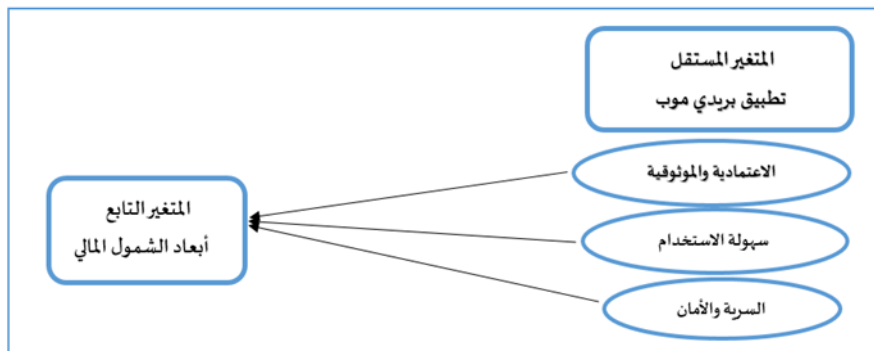
Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة وهي هنا 1.96

وقد تم توزيع استمارة الاستبيان بشكل إلكتروني وتم تحليل 441 استمارة وهو عدد يفوق حجم العينة المقبول الذي يقدر بـ 384 مفردة

#### 2. نموذج الدراسة

تم الاعتماد في بناء النموذج على أبعاد مشكلة الدراسة لإبراز العلاقة بين المتغير المستقل تطبيق بريدي موب من جهة، والمتغير التابع أبعاد الشمول المالي من جهة أخرى، كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل (01): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثة

### 3. أساليب الدراسة:

- بغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليل البيانات فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية، انطلاقا من برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية "SPSS v23":
- معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة؛
  - الجداول التكرارية والنسب المئوية التي تستخدم لوصف خصائص العينة؛
  - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد اتجاه اجابات العينة؛
  - معامل الارتباط وذلك للتعرف على درجة الارتباط بين المتغيرات التابعة والمستقلة؛
  - تحليل التباين لمعيار واحد للمقارنة بين المتوسطات والتوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروقات بين المتوسطات؛
  - أسلوب الانحدار البسيط لدراسة العلاقة السببية بين المتغيرات المستقلة والتابعة، كما يساعد في تحديد مدى مساهمة المتغيرات المستقلة في التغير الحاصل في المتغير التابع، وتحديد أكثرها تأثيرا وبالتالي التنبؤ بقيمة المتغير التابع نتيجة التغير الحاصل في المتغير المستقل؛
  - معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها.
- ### 4. أداة الدراسة:

- تم تصميم الاستمارة كأداة أساسية تساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية لتحقيق أغراض البحث، وقد تضمنت الاستمارة على محاور تتضمن متغيرات الدراسة وفي شكلها النهائي إحتوت الاستمارة على 18 سؤالاً، وقد قسمت إلى جزئين أساسيين هما:
- الجزء الأول: خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية وتمثل في الجنس، الفئة العمرية، الصفة، ومدة استخدام التطبيق.
  - الجزء الثاني: اشتمل هذا الجزء على محورين أساسيين هما:  
المحور الأول: تضمن العبارات الخاصة بالمتغير المستقل تطبيق بريدي موب وتضمن 10 عبارات موزعة على ثلاثة محاور فرعية تتمثل في الآتي:  
- الاعتمادية والموثوقية وشملت 3 عبارات؛  
- سهولة الاستخدام وشملت 4 عبارات؛  
- السرية والأمان وشملت 3 عبارات.
- المحور الثاني: تضمن هذا المحور العبارات الخاصة بالمتغير التابع، أبعاد الشمول المالي وقد تضمن 8 عبارات. لتحويل إجابات عينة الدراسة إلى بيانات كمية تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لكونه أكثر تعبيراً وتنوعاً وباعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة ويمكن توضيح الدرجات الخمس للموافقة في الجدول الآتي:

الجدول (01): مقياس الاستبيان

الإجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من الباحثة بناء على معارف سابقة.

- ويمكن التحقق من ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha وتراوح قيمة هذا المعامل ما بين 0.1، لتكون أصغر قيمة مقبولة لمعامل ألفا كرونباخ هي 0.6. فكانت النتائج مبينة في الجدول الآتي:



### الجدول (02): اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ

معامل الثبات	أجزاء الاستبيان
0.876	تطبيق بريدي موب
0.604	أولاً: الاعتمادية والموثوقية
0.800	ثانياً: سهولة الاستخدام
0.886	ثالثاً: السرية والأمان
0.900	أبعاد الشمول المالي
0.895	جميع المحاور

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss v 23. الملحق 02

من خلال الجدول رقم ( 02 ) إتضح أن معامل ثبات محاور الاستبانة بلغ 89.5 %، وهي قيمة مقبولة، وكذلك بالنسبة لمحوري الدراسة كان 87.6 % للمتغير المستقل، وبلغ 90 % للمتغير التابع.

III- 2- عرض نتائج الدراسة :

1. خصائص عينة الدراسة: يمثل الجدول الموالي خصائص عينة الدراسة

### الجدول (03): خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	البيان	خصائص العينة
٪ 30.6	135	ذكر	الجنس
٪ 69.4	306	أنثى	
٪ 14.3	63	أقل من 30 سنة	الفئة العمرية
٪ 60.5	267	من 30 سنة إلى 40 سنة	
٪ 25.2	111	أكبر من 40 سنة	
٪ 9.8	43	طالب	الصفة
٪ 76	335	موظف	
٪ 5.4	24	أعمال حرة	
٪ 8.5	39	عاطل عن العمل	
٪ 29.9	132	أقل من سنة	مدة استخدام التطبيق
٪ 37.4	165	من 01 سن الى 02 سنة	
٪ 32.7	144	أكثر من 02 سنة	
٪ 100	441		المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss v 23.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن غالبية أفراد العينة إناث بنسبة 69.4 %، وفيما يخص الفئة العمرية فأعلى نسبة كانت للفئة بين 30 سنة و40 سنة، وقدرت بـ 60.5 %، أما بالنسبة للصفة فكانت عدد الموظفين 335 وتقبل نسبة 76 %، وكان مدة استخدام التطبيق الأعلى لأفراد العينة هي الفترة من سنة إلى سنتين هي الأعلى بنسبة 37.4 %.

## 2. عرض وتحليل نتائج متغيرات الدراسة

يوضح الجدول الموالي المؤشرات الإحصائية لمحاور الاستمارة:

الجدول (04): المؤشرات الإحصائية لمحاور الاستمارة

رقم	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الرتبة
	المتغير المستقل ( تطبيق بريدي موب )	4.1986	0.04627	عالية	
	أولا: الإعتمادية والموثوقية	4.0658	0.05589	عالية	
01	يستطيع العميل الاستفادة من الخدمات المقدمة عبر التطبيق في كل الأوقات	4.0068	0.07753	عالية	02
02	تتميز الخدمات المقدمة عبر التطبيق بالموثوقية	4.2381	0.06780	عالية جدا	01
03	الخدمات المقدمة عبر التطبيق متطابقة مع الخدمات المقدمة عبر المؤسسة بريد الجزائر	3.9524	0.07862	عالية	03
	ثانيا: سهولة الاستخدام	4.2500	0.05276	عالية جدا	
01	استخدام التطبيق سهل وواضح	4.3878	0.05583	عالية جدا	02
02	يستطيع العميل انجاز عدة عمليات دون عناء التنقل من خلال التطبيق	4.4898	0.06057	عالية جدا	01
03	الخدمات المالية المقدمة من خلال التطبيق تحقق الهدف منها	4.2789	0.06947	عالية جدا	03
04	سهولة الاطلاع على تحديثات التطبيق	3.8435	0.07884	عالية	04
	ثالثا: السرية والأمان	4.2630	0.05387	عالية جدا	
01	يعتبر استخدام التطبيق آمن	4.2653	0.05656	عالية جدا	02
02	يتميز استخدام المعلومات الشخصية من خلال التطبيق بالسرية	4.2857	0.05951	عالية جدا	01
03	المعاملات المالية التي تتم عبر التطبيق آمنة	4.2381	0.06281	عالية جدا	03
	المتغير التابع ( الشمول المالي ) مؤسسة بريد الجزائر	3.3104	0.06638	متوسطة	
01	توفر مؤسسة بريد الجزائر سهولة فتح حساب للعميل	3.7891	0.07856	عالية	01
02	تقدم مؤسسة بريد الجزائر خدماتها للعميل في الوقت المناسب	3.5034	0.09023	عالية	03
03	توفر مؤسسة بريد الجزائر فروع عديدة وقريبة من عملائها	3.6327	0.08081	عالية	02
04	توفر مؤسسة بريد الجزائر العدد الكافي للصرافات الآلية التي تتيح للعميل سحب أمواله خارج أوقات العمل	2.7959	0.09602	متوسطة	08

05	متوسطة	0.08771	3.2721	الخدمات المقدمة من طرف فروع مؤسسة بريد الجزائر متماثلة	05
04	متوسطة	0.08405	3.3129	تقوم مؤسسة بريد الجزائر بتسهيل وتبسيط الإجراءات المتعلقة بخدماتها	06
06	متوسطة	0.08001	3.1565	تقدم مؤسسة بريد الجزائر خدمات جديدة كل فترة	07
07	متوسطة	0.09283	3.0204	تتميز الخدمات المقدمة من طرف مؤسسة بريد الجزائر بالسرعة والجودة	08

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss v 23.

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أن:

- درجة تحقق المحور الفرعي الخاص الاعتمادية والموثوقية عالية بمتوسط حسابي 4.06، وقد كانت استجابات أفراد العينة لعبارات هذا المحور بين درجة تحقق عالية وعالية جدا، وقد كانت عبارة تتميز الخدمات المقدمة عبر التطبيق بالموثوقية هي الأعلى تحقق بمتوسط حسابي قدره 4.23؛
- درجة تحقق المحور الفرعي الخاص بسهولة استخدام التطبيق عالية جدا حيث بلغ متوسطها الحسابي 4.25 وكانت استجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارات الأولى والثانية والثالثة درجة تحققهم عالية جدا، أي أن حسب رأي أفراد العينة فإن التطبيق سهل الاستخدام.
- أما بالنسبة للمحور الفرعي الثالث الخاص بالسرعة والأمان فقد كانت درجة تحققه عالية جدا بقيمة بلغت 4.26 للمتوسط الحسابي وانحراف معياري بلغ 0.053، وكانت كذلك استجابات أفراد العينة بالنسبة لعبارات هذا المحور كلها عالية جدا تتراوح بين 4.23 و4.28 كقيمة للمتوسط الحسابي؛
- ومن خلال استجابات أفراد العينة للمحاور الفرعية السابقة كانت درجة تحقق المحور المستقل (تطبيق بريدي موب) عالية بمتوسط حسابي بلغ 4.19 وانحراف معياري منخفض بلغ 0.046، وعليه فإن تطبيق بريدي موب يتوفر على الشروط المطلوبة للاستخدام من اعتمادية وموثوقية وسهولة استخدام وتمتعه بالسرعة والأمان؛
- في حين استجابات أفراد العينة حول عبارات محور المتغير التابع (أبعاد الشمول المالي) كانت متوسطة، وكانت درجة تحقق عباراتها بين عالية ومتوسطة، لذا وجب على هذه المؤسسة التطوير من خدماتها حتى تتماشى مع تطورات البيئة المالية وتقديم خدمات أفضل للمواطنين.

### III-3- تحليل النتائج:

- من خلال تفرغ استجابات أفراد عينة الدراسة وتحليلها ضمن برنامج Spss v23، سيتم فيما يلي عرض فرضيات الدراسة واختبار صحتها من عدمه
- الفرضية الرئيسية: تهدف الفرضية الرئيسية إلى معرفة مدى وجود علاقة وتأثير لاستخدام تطبيق بريدي موب على تعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر وتنص الفرضية الرئيسية على:
  - الفرضية العدمية: تنص على " لا يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha \leq$  (0.05) بين استخدام تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر."

- الفرضية البديلة: تنص على " يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر". وتندرج ضمنها الفرضيات الفرعية الآتية:
  - الفرضية الفرعية الأولى: تهدف لمعرفة مدى تأثير اعتمادية وموثوقية تطبيق بريدي موب على تعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر من عدمها وتنص على:
    - الفرضية العدمية: تنص على "لا يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين اعتمادية وموثوقية تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر".
    - الفرضية البديلة: تنص على " يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين اعتمادية وموثوقية تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر".
  - الفرضية الفرعية الثانية: تهدف لمعرفة مدى تأثير سهولة استخدام تطبيق بريدي موب على تعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر من عدمها وتنص على:
    - الفرضية العدمية: تنص على "لا يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين سهولة استخدام تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر".
    - الفرضية البديلة: تنص على " يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين سهولة استخدام تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر".
  - الفرضية الفرعية الثالثة: تهدف لمعرفة مدى تأثير السرية والأمان لتطبيق بريدي موب على تعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر من عدمها وتنص على:
    - الفرضية العدمية: تنص على "لا يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين سرية وأمان تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر".
    - الفرضية البديلة: تنص على " يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين سرية وأمان تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر".

#### 1. اختبار الفرضيات بواسطة تحليل تباين خط الانحدار

يستخدم الانحدار الخطي البسيط لتحديد العلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل، وفي ما يلي الجدول (05) يمثل تحليل تباين خط الانحدار لفرضيات الدراسة، أي معرفة مدى تأثير تطبيق بريدي موب في تعزيز الشمول المالي.

الجدول (05): تحليل تباين خط الانحدار لفرضيات الدراسة

المتغير التابع	المتغير المستقل	ثابت الانحدار B	معامل الانحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
الشمول المالي	الاعتمادية والموثوقية	1.561	0.440	0.371	0.137	7.193	69.886	0.000
	سهولة الاستخدام	1.492	0.437	0.348	0.121	6.167	60.324	0.000
	السرية والأمان	1.866	0.348	0.282	0.080	7.672	38.068	0.000
	تطبيق بريدي موب	0.992	0.562	0.392	0.153	3.717	79.476	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss v 23 الملحق رقم 03

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

- وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين آلية اعتمادية وموثوقية تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر، حيث بلغ معامل الارتباط 37.1 % وهو ارتباط موجب، كما بلغ معامل التحديد 0.137 أي أن الإحصائية والموثوقية تؤثر على ما قيمته 13.7% على تعزيز الشمول المالي الخاص بمؤسسة بريد الجزائر، وبلغت قيمة t 7.193 و F بلغت 69.886 عند مستوى الدلالة Sig=0.000 وهو أدنى من مستوى المعنوية ( $\alpha=0.05$ ) أي أن نموذج الانحدار معنوي، وعليه تقبل الفرضية البديلة
- " وجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر "
- بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية فإنه يتضح أن نموذج الانحدار معنوي حيث بلغت قيمة F 60.324 عند مستوى معنوي 0.000 وهو أدنى من مستوى المعنوية ( $\alpha=0.05$ )، إضافة إلى وجود ارتباط موجب بين سهولة استخدام التطبيق وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر حيث بلغ 34.8%. وعليه تقبل الفرضية البديلة
- " يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين سهولة استخدام تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر "
- كما يتبين وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) حيث بلغ معامل الارتباط 28.8 % وهو ارتباط موجب بين السرية والأمان لتطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لبريد الجزائر، وتوضح قيمة t عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل التحديد نسبة 8 %، وقد أظهر اختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة بـ  $\text{sig}=0.000$  وهو أقل من مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ). وفقا لهذه النتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:
- " يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين سرية وأمان تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر . "
- ومن خلال النتائج السابقة والمعلومات المتوفرة في الجول أعلاه يتضح أن نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين استخدام تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر، ويظهر وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) حيث بلغ معامل الارتباط 39.2 % وهو إرتباط موجب ، وتوضح قيمة t عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل التحديد نسبة 15.3 % أي أن تطبيق بريدي موب يؤثر على ما قيمته 0.153 من تعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر، وقد أظهر اختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة بـ  $\text{sig}=0.000$  وهو أقل من مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ). ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية الرئيسية البديلة الآتية:

" يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر".

ويمكن كتابة العلاقة بين المتغيرين في شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار الخطي كما يلي:

$$Y = 0.562 X + 0.992$$

حيث يمثل Y: الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر.

X: تطبيق بريدي موب.

## 2. تحليل الانحدار المتعدد والارتباط المتعدد لمتغيرات الدراسة

ولتحديد المتغير الأكثر تأثيرا على تعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر سيتم اعتماد الانحدار المتعدد والارتباط الثنائي، والجدول الآتي يوضح تحليل الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة المتمثلة في الاعتمادية والموثوقية وسهولة الاستخدام، والسرية والأمان والمتغير التابع الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر. كما هو موضح في الجدول:

الجدول (06): تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع

المتغير التابع	المتغير المستقل	ثابت الانحدار B	معامل الانحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
الشمول المالي	الاعتمادية والموثوقية	1.015	0.291	0.401	0.161	3.788	27.909	0.000
	سهولة الاستخدام		0.168					
	السرية والأمان		0.103					

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss v 23. الملحق رقم 04

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار المتعدد الذي بين وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95%، حيث بلغ معامل الارتباط 40.1%، بمعامل تحديد قدره 0.161 أي أن استخدام تطبيق بريدي موب يؤثر على تعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر وأظهر اختبار F بأنه لا توجد فروق معنوية لتأثير المتغيرات المستقلة على تعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد لجزائر وهو يدل بأن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية حيث قدر الدلالة sig= 0.000 وهو أقل من مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ). وعليه يتأكد نتيجة اختبار الفرضية الرئيسية.

ويمكن كتابة العلاقة بين المتغيرات المستقلة (الاعتمادية والموثوقية، سهولة الاستخدام، والسرية والأمان) والمتغير التابع (الشمول المالي) في شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار المتعدد كما يلي:

$$Y = 1.015 + 0.291 X_1 + 0.168 X_2 + 0.103 X_3$$

حيث يمثل Y: الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر.

X<sub>1</sub>: الاعتمادية والموثوقية.

$X_2$  : سهولة الاستخدام.

$X_3$  : السرية والأمان.

أثبت الانحدار المتعدد وجود علاقة تأثير بين المتغيرات المستقلة (تطبيق بريدي موب) وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر، ولتحديد المتغير الأكثر تأثير سيتم اعتماد الارتباط الثنائي كما هو مبين في الجدول (07) الآتي:

الجدول (07): مصفوفة الارتباط الثنائي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

الشمول المالي	السرية والأمان	سهولة الاستخدام	الاعتمادية والموثوقية	المتغيرات
0.371	0.459	0.653	1	الاعتمادية والموثوقية
0.348	0.648	1		سهولة الاستخدام
0.282	1			السرية والأمان
1				الشمول المالي

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss v 23. الملحق رقم 05

يوضح الجدول أعلاه الارتباط الثنائي للمتغيرات المستقلة المتمثلة في تطبيق بريدي موب، ليؤكد أن لاعتمادية وموثوقية لتطبيق الارتباط والتأثير الأكبر على تعزيز الشمول المالي في مؤسسة بريد الجزائر وذلك بمعدل ارتباط قدره 37.1%، وتلهمها سهولة الاستخدام بمعامل ارتباط قدره 34.8%، غير أن النسب ليست قوية بما يكفي لذا وجب إعطاء أهمية أكبر لتطوير التطبيق بما يتماشى وتطلعات عملاء هذه المؤسسة.

#### IV- الخاتمة :

استحوذت التكنولوجيا على جوانب متعددة من حياة الفرد في المجتمعات، وخاصة فيما يخص استخدام الهاتف الذكي، لما يحتويه على مميزات متجددة وتلبي رغبات وحاجيات هؤلاء الأفراد، ونظرا للتطور الحاصل في المجال المالي أيضا تسعى المؤسسات المالية لكسب عملائها من خلال تسهيل تعاملاتها بإنشاء تطبيقات ذكية تتماشى ومتطلبات المجتمع، وذلك لتسهيل وصول الخدمة وتعزيز الشمول المالي ومن خلال هذه الدراسة تم الوقوف على مدى تأثير تطبيق بريدي موب في تعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر.

#### 1.IV. نتائج البحث:

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها:

- تعتبر التكنولوجيا التطبيقات المالية الذكية أداة فعالة لتعزيز الشمول المالي، حيث تعمل على تذليل عقبات الإقصاء المالي من خلال تسهيل وتسريع المعاملات المالية اليومية، وتعزيز القدرات التمويلية للمؤسسات وبذلك فهي تساهم في وصول الخدمات المالية لمختلف شرائح المجتمع، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على أن: «استخدام التطبيق المالي الذكي يساهم في تعزيز الشمول المالي في الجزائر».

- كما تم إثبات الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على أنه: «يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر».

- وتم إثبات الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه: «يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين اعتمادية وموثوقية تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر».

- كما أثبتت الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه: «يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين سهولة استخدام تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر».

- كما تم إثبات الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه: «يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين سرية وأمان تطبيق بريدي موب وتعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر».

- وعلى الرغم من إثبات فرضيات الدراسة غير أن مساهمة تطبيق بريدي موب في تعزيز الشمول المالي لمؤسسة بريد الجزائر لم تكن قوية بما يكفي، ربما يعود ذلك لمحدودية التطبيق، وبالتالي يجب تطويره والتعريف به أكثر، كما يجب أيضا تطوير منتجات وخدمات مؤسسة بريد الجزائر بما يتماشى مع متطلبات الشمول المالي وتعزيزه.

#### 2.IV. مقترحات البحث:

- مما سبق يمكن تقديم جملة من الاقتراحات منها الآتي:
- أهمية إدراج الشمول المالي كهدف استراتيجي حكومي؛
- العمل على توظيف الابتكارات التي تقدمها التكنولوجيا المالية والاستفادة منها في تلبية الرغبات المتجددة للعملاء وتمكينهم من الوصول إلى الخدمات المالية بسهولة؛
- الاهتمام أكثر بنظم الدفع الإلكترونية، وتعزيز الاستفادة من الخدمات المالية المبتكرة، من خلال تطبيقات الهاتف الذكي؛
- تنشيط بورصة الجزائر لتحسين الخدمات المالية المقدمة، ومنه لتعزيز الشمول المالي؛
- تحرير البنوك والمؤسسات المالية العمومية من أجل توفير بيئة منافسة، لتطوير الخدمات المالية المقدمة لتعزيز الشمول المالي.

#### 3.IV. آفاق البحث:

وكأفاق للبحث في هذا المجال يمكن إدراج العناوين التالية:

- دور التثقيف المالي على تعزيز الشمول المالي في الجزائر؛
- الاستثمار في المؤسسات المالية الناشئة ودوره في دعم الشمول المالي في الجزائر؛
- تأثير تنشيط بورصة الجزائر على تعزيز الشمول المالي؛



## V- الإحالات والمراجع :

- Ali, A. E. (2020). *Enhancing Financial (inclusion through Islamic Finance* (Vol. 02). germany: Springer Nature.
- Hamdan, A., & Alareeni, B. (2022). *Financial Technology (FinTech), Enterpership, and Business Development*. germany: Springer Nature .
- اتحاد المصارف العربية. (20 فيفري, 2023). واقع الشمول المالي ودور الشمول المالي في تعزيزه. تم الاسترداد من <http://uabonline.org>
- أحمد خروبي لقواس. (جانفي, 2023). الشمول المالي كآلية لتحقيق الاستقرار المالي - تجربة المملكة العربية السعودية. مجلة بحوث الاقتصاد والمناجنت، المجلد 04 (العدد 01)، الصفحات 239 - 258.
- إدارة البحوث والدراسات. (2018). ابتكارات التكنولوجيا المالية ومستقبل الخدمات المصرفية. اتحاد المصارف العربية، صفحة 01.
- بريد الجزائر. (22 فيفري, 2023). <https://www.poste.dz/services/professional/BaridiMob>
- بهناس العباس، حميد رسول، و بسيسة بلعباس. (ديسمبر, 2019). أسس ومتطلبات استراتيجية تعزيز الشمول المالي مع الإشارة إلى التجربة الأردنية. مجلة معارف، المجلد 14، 211.
- حسيني جازية. (جوان, 2020). تعميم الخدمات المالية الرقمية لدعم الشمول المالي في الدول العربية. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 16 (العدد 23)، الصفحات 97 - 114.
- سعيدة حرفوش. (2019). التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في العالم العربي. مجلة أفاق علمية، 11 (20)، الصفحات 744-724.
- شريف حسام مختار القاضي. (2021). الإئتمان المصرفي (الطريق الى الشمول المالي). مصر: مؤسسة الكاتب العربي. صلاح الدين محمد أمين الإمام. (2022). الشمول المالي والميزة التنافسية (تجارب محلية ودولية). الأردن: دار البازوري العلمية.
- لخضر عقوبي، و فاطنة بلخيري. (2021). مساهمة تكنولوجيا التطبيقات الإلكترونية الحديثة في الوقاية من جائحة كورونا covid 19 تطبيق بريدي موب لبريد الجزائر نموذجاً. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 07 (العدد 02)، الصفحات 151-166.
- محمد مفيد القوصي. (2015). الإحصاء الوصفي الإستدلالي. الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
- مليكة كركار. (ديسمبر, 2019). الشمول المالي: هدف استراتيجي لتحقيق الاستقرار المالي في الجزائر. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 10 (العدد 03)، الصفحات 362 - 377.
- نحلة قادري، و عائشة سلمة كحيل. (جوان, 2022). التكنولوجيا المالية في ظل جائحة كوفيد 19 - دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نموذجاً. مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، 07 (01)، 548-530.



الملحق رقم (02): معامل الثبات

الاعتمادية والموثوقية	المتغير المستقل (تطبيق بريدي موب)	الاستمارة
<b>Reliability Statistics</b> Cronbach's Alpha: .604 N of Items: 3	<b>Reliability Statistics</b> Cronbach's Alpha: .876 N of Items: 10	<b>Reliability Statistics</b> Cronbach's Alpha: .895 N of Items: 18
<b>Reliability Statistics</b> Cronbach's Alpha: .900 N of Items: 8	<b>Reliability Statistics</b> Cronbach's Alpha: .886 N of Items: 3	<b>Reliability Statistics</b> Cronbach's Alpha: .800 N of Items: 4

الملحق رقم (03): تحليل الانحدار الخطي البسيط

الفرضية الفرعية الثانية	الفرضية الفرعية الأولى
<b>Model Summary</b> Model 1: R = .348, R Square = .121, Adjusted R Square = .119, Std. Error of the Estimate = .76371	<b>Model Summary</b> Model 1: R = .371, R Square = .137, Adjusted R Square = .135, Std. Error of the Estimate = .74659
<b>ANOVA</b> Model 1: Regression (34,269), Residual (249,385), Total (283,654)	<b>ANOVA</b> Model 1: Regression (38,954), Residual (244,699), Total (283,654)
<b>Coefficients</b> Model 1: (Constant) B=1,492, Std. Error=.242, Beta=.348, t=7,767, Sig=.000	<b>Coefficients</b> Model 1: (Constant) B=1,561, Std. Error=.217, Beta=.371, t=8,360, Sig=.000
الفرضية الرئيسية	الفرضية الفرعية الثالثة
<b>Model Summary</b> Model 1: R = .392, R Square = .153, Adjusted R Square = .151, Std. Error of the Estimate = .73968	<b>Model Summary</b> Model 1: R = .282, R Square = .080, Adjusted R Square = .078, Std. Error of the Estimate = .77109
<b>ANOVA</b> Model 1: Regression (43,480), Residual (240,174), Total (283,654)	<b>ANOVA</b> Model 1: Regression (22,634), Residual (261,020), Total (283,654)
<b>Coefficients</b> Model 1: (Constant) B=.992, Std. Error=.267, Beta=.392, t=3,717, Sig=.000	<b>Coefficients</b> Model 1: (Constant) B=1,866, Std. Error=.243, Beta=.282, t=6,170, Sig=.000

الملحق رقم (04): تحليل الانحدار المتعدد

Model Summary						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate		
1	.401*	.161	.155	.73806		
a. Predictors: (Constant), الاعتمادية_سهولة, والامان_السرية, والموثوقية_الاعتمادية						
ANOVA						
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression 45,608	3	15,203	27,909	.000 <sup>b</sup>	
	Residual 238,046	437	.545			
	Total 283,654	440				
a. Dependent Variable: المالي_الشمول						
b. Predictors: (Constant), الاعتمادية_سهولة, والامان_السرية, والموثوقية_الاعتمادية						
Coefficients <sup>a</sup>						
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		t	Sig.
1	B	Std. Error	Beta			
	(Constant)	1,015	.268		3,788	.000
	الموثوقية_الاعتمادية	.291	.069	.245	4,226	.000
	الاعتمادية_سهولة	.168	.085	.133	1,975	.049
	والامان_السرية	.103	.071	.083	1,449	.148
a. Dependent Variable: المالي_الشمول						

الملحق رقم (05): مصفوفة الارتباط

Correlations		المالي_الشمول	الموثوقية_الاعتمادية	الاعتمادية_سهولة	والامان_السرية
Pearson Correlation	المالي_الشمول	1,000	.371	.348	.282
	الموثوقية_الاعتمادية	.371	1,000	.653	.459
	الاعتمادية_سهولة	.348	.653	1,000	.648
	والامان_السرية	.282	.459	.648	1,000
Sig. (1-tailed)	المالي_الشمول	.	.000	.000	.000
	الموثوقية_الاعتمادية	.000	.	.000	.000
	الاعتمادية_سهولة	.000	.000	.	.000
	والامان_السرية	.000	.000	.000	.
N	المالي_الشمول	441	441	441	441
	الموثوقية_الاعتمادية	441	441	441	441
	الاعتمادية_سهولة	441	441	441	441
	والامان_السرية	441	441	441	441